

ياسر عرفات، في تونس، عضو الكونغرس الاميركي، واين اونيوز، المكلف بمهمة استطلاعية، من قبل اللجنة الفرعية لشؤون اوروبا والشرق الاوسط، في مجلس النواب الاميركي. وفي هذا اللقاء، الذي استمر خمس ساعات، اطلع عرفات ضيفه الاميركي على وجهة نظر م.ت.ف. في شأن عملية السلام، ووسائل تطوير الحوار الفلسطيني - الاميركي، وقضية احترام حقوق الانسان في الارض المحتلة (الحياة، ١٥/٢/١٩٨٩).

• اصيب ٢٢ مواطناً بجراح خلال المواجهات العنيفة التي جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية التي صعدت حربها العسكرية والاقتصادية ضد الانتفاضة الوطنية. وفي الجولان المحتل، نفذ المواطنون السوريون اضراباً عاماً. واستخدمت القوات الاسرائيلية الذخيرة الحية والمطاطية وقنابل الغاز، في محاولاتها لتفريق التظاهرات التي اجريت في اكثر من مكان في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فيما هاجم شبان الانتفاضة الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات، كما هاجموا معسكراً اسرائيلياً في ضواحي نابلس (القبس، ١٥/٢/١٩٨٩).

• سُمعت انتقادات قاسية ضد السياسة التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة في اجتماع ضبط الاحتياط الاسرائيليين مع قائد المنطقة الوسطى، اللواء عميرام متسناع، الذي عقد بمبادرة من سكرتارية الكيبوتس القطري (عل همشمار، ١٥/٢/١٩٨٩).

• طلبت بعثة م.ت.ف. لدى الامم المتحدة من دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي، الذي يناقش الوضع في الارض المحتلة، عرض مشروع قرار يدين الممارسات التعسفية الاسرائيلية هناك (الحياة، ١٥/٢/١٩٨٩).

• اتفق وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية على الضغط على الادارة الاميركية كي تساند فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقد ناقش الوزراء، الذين اجتمعوا في مدريد، تقرير لجنّتهم الثلاثية التي ترأسها وزير الخارجية الاسبانية، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، عن زيارتها لاسرائيل وجولتها على عمان والقاهرة ودمشق (النهار، ١٥/٢/١٩٨٩).

• اوضحت الحكومة البريطانية، عشية محادثات وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، مع

في رده على سلسلة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة من قبل كتل المعارضة اليسارية (حداش، والتقدمية، والحزب الديمقراطي العربي) وكتل المعارضة اليمينية (هتحياء، وموليدت)، على ارضية تقرير شيفطر والوضع في المناطق المحتلة: «لا نخجل ممّا نقوم به في المناطق [المحتلة]». وهاجم رايبين، بشكل علني، تقرير شيفطر، ووصفه بأنه يتناول، فقط، جانباً واحداً من الوضع في المناطق المحتلة، هو نشاط الجيش الاسرائيلي ضد العنف، ولا يتطرق، بنسبة كافية، الى موضوع لماذا يعمل الجيش الاسرائيلي ضد العنف؟ (يديعوت احرونوت، ١٤/٢/١٩٨٩).

• رفضت م.ت.ف. التحذير الاميركي بايقاف الحوار معها اذا شنت هجمات على اهداف عسكرية او مدنية اسرائيلية. وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان «لا شيء يمكن ان يوقف نضالنا المشروع ضد المحتل الاسرائيلي» (القبس، ١٤/٢/١٩٨٩).

• حدّر وزير المالية الاسرائيلية، شمعون بيرس، من ان حكومة الوحدة الوطنية يحتمل ان تحل اذا لم يؤيد أعضاء الكنيست من الليكود اقتراح الميزانية، واذا استمروا في تشويه سمعته (يديعوت احرونوت، ١٤/٢/١٩٨٩).

• عقدت اللجنة الوزارية الأوروبية الثلاثية مؤتمراً صحافياً في عمان، عقب استقبال الملك حسين لها. وقال رئيس اللجنة وزير خارجية اسبانيا، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، ان المجموعة الأوروبية التي يرأس مجلس وزرائها، حالياً، ليست بصدد مشروع سلام جديد في الشرق الاوسط، ولكنها تبحث عن طرق لتنفيذ المشاريع الموجودة التي اقربها الجميع. واعلن اوردونيز ان الجهود تتركز على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (الدستور، ١٤/٢/١٩٨٩).

• غادر وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، اسرائيل متوجهاً الى لندن، وهناك سوف يلتقي برئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، ويتظيره البريطاني، جيفري هاو. وسوف يبحث ارنس في قضايا عدة، بينها الوضع في الشرق الاوسط (يديعوت احرونوت، ١٤/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/١٤

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.